

53/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ في بداية - [00:00:00](#)

قائلة هذا لا ارجح بسماحة الشيخ ونقول سماحة الشيخ آآ في اللقاء الماظي استعرضنا رسالة عبد الرحمن محمد العسيري طالب في فرنسا وبقي عليه اسئلة غير السؤال الاول. كما وعدنا الاخوة محمد توم محمد موسى من الجمعية التعاونية بالسيد وشهوب بن حسن - [00:00:20](#)

ان نستعرض رسالة رسائلهم ايضا اه مع رسالة عبدالرحمن. اه استعرضنا السؤال الاول لعبد الرحمن اما سؤاله الثاني فيقول فيه ارجو من فضيلتكم ان تبينوا حرمة استعمال قراءة واستعمال وقراءة كتب السحر والتنجيم حيث انها موجودة بكثرة - [00:00:40](#)

بعض زملائي يريدون شراءها ويقولون انها اذا لم تستعمل فيما يضر فليس في ذلك حرام. آآ نرجو الافادة وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه اما بعد هذا الذي قاله السائل - [00:01:00](#)

الحق يجب على المسلمين ان يحذروا كتب السحر والتنجيم. ويجب اتلافها يجب على انه يجب ان يتلفها لانها تضر المسلمين وتوقعه في الشرك النبي عليه الصلاة والسلام قال من اقتبس ثوبا من النجوم فقد اقتبسه زاد ما زاد - [00:01:20](#)

والله يقول في كتابه العظيم عن الملائكة وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن مسلمون فلا تكفر. فدل على ان تعلم والعمل به كفر. فيجب على اهل الاسلام ان يحاربوا الكتب التي تعلم الصحراء. والتنجيم وان يصلحوها اينما كانت - [00:01:39](#)

له الواجب ولا يجوز لطالب العلم ولا غيره ان يقرأها او يتعلم فيها او غير طالب العلم كذلك ليس له ان يقرأها ولا ان يتعلم ما فيها ولا ان يقرأها لانها تفضي الى الكفر بالله - [00:01:59](#)

فالواجب اسلامها اينما كانوا. كل الكتب التي تعلم السحر. المعارف واصباهها. يجب اسلامها. نعم آآ يقول واخيرا يقول عبدالرحمن آآ محمد العسيري من فرنسا واخيرا اني اشكو من اهمال الطلبة المبتعثين بدون وعظ ولاء - [00:02:14](#)

طيب حيث اني لا ارى اي اهتمام بهم من ناحية الدين وفما رأيكم في ذلك؟ وشكرا وتقبلوا تحياتي. هذا خطير يجب على وزارة التعليم العالي وعلى كل جهة تبعث طلابا ان تتعاهدهم بارسال من من يذكرونهم بالله ويعظمهم ويراقب سلوكهم ويعتني بهم حفاظا عليهم - [00:02:34](#)

وعلى عقيدتهم وعلى اخلاقهم وهذا واجب على وزارة الدفاع وعلى الحرس الوطني وعلى وزارة التعليم العالي وعلى كل جهة تبعث لها طلبة يجب ان تتعاهدهم باهل الخير والهدى من العلماء الذين يذكرونهم وينصحونهم ويوجهونهم الى الخير ويلاحظوا سلوكهم - [00:02:59](#)

واعمالهم حتى يرشدوهم الى ما يجب وحتى يحذروهم مما لا ينبغي وحتى يتعاهدوهم بالنصيحة والتوجيه والله سبحانه وتعالى مسائل من ابتعد هؤلاء يسألونه عن عمله واما فرط فيه فنصيحتي لجميع الجهات من الدفاع والحرس الوطني ووزارة الداخلية وغيرها نصيحتي للجميع ان يلاحظوا هؤلاء الطلبة - [00:03:20](#)

وان يبعثوا معهم من يلاحظهم وينصحهم ويوجههم ويراقب احوالهم واعمالهم حتى يعينوهم على الخير وحتى يعينوهم على ترك الشر وحتى يراقبوا ما يجب ان يرافق منهم حتى لا يقعوا في الباطل - [00:03:46](#)

مع ان فيه الخطر العظيم والواجب عدم اصلا ويعلم في الداخل وكل مادة لا يجب ان توجد في جامعتنا بحمد الله عندنا قدرة والباب يأتي بالرجال فواجب على الدولة وعلى كل الجهات المسؤولة ان تعلى بهذا الامر يجب عليها - 00:04:03

ان لا تبتعد احدا هناك الا للضرورة القصوى عند عدم وجود من يقوم بذلك في الجامعات الداخلية. واذا كان ولابد من الابتعاث فالواجب ان يبتعد معهم باهل العلم والامانة والبصرة من يراقبوا احوالهم. وينصحهم - 00:04:26

ويكون عمدة لهم في تلك البلاد حتى يكون ذلك من اسباب سلامتهم وصلاحهم وان يعودوا كما خرجوا او احسن هذا كله عند الضرورة القصوى والا في الواجب الا يبتعدوا وان يكون تعليمهم لكل مادة وكل شيء في الداخل في الجامعات الداخلية - 00:04:42
وان يجب اليهم من المدرسين من يحتاجون اليه ولو كانت النفقة باهظة في هذا النفقات في سبيل التعليم مخلوفة فيما ينفع المسلمين واسأل الله ان يوفق المسؤولين لما فيه رضاه ولما فيه سلامة ابنائنا الطلبة مما يضر اخلاقهم وعقيدتهم. انه جل وعلا جواد كريم. هذه - 00:05:03

رسالة وردتنا من آآ محمد ثوم محمد موسى سوداني. يقول اعرفكم باني من احدى الدول الشقيقة لكم وهي السودان يقول اني حضرت هنا المملكة ما يقارب ثلاثة اشهر والكفيل لا يرضى آآ ان اذهب للسودان الا بعد كمال السنة فهل علي في ذلك شيء اذا اكملت السنة - 00:05:25

من زوجتي يقول محمد ثون محمد موسى سوداني آآ اولا اعرفكم باني من احدى الدول الشقيقة وآآ انه حضر مملكة هنا ما يقارب من ثلاثة شهور وان كفيه اه لا يعطيه الاجازة الا بعد اتمام السنة. فهل عليه شيء اذا غاب عن امرأته اكثر من سنة او سنة؟ لا حرج عليه ان شاء الله في طلب الرزق او طلب العلم - 00:05:45

لا حرج عليه ان شاء الله مع المكاتبنة في ذلك واعطائهم حاجاتهم الواجبة يعني اعطاءها النفقة الواجبة واللاحظة لها في كل شيء فلا يأس ان يتاخر سنة ونحوها لا حرج في ذلك. لكن يجب عليه يعترض بكل ما يلزم لها من النفقة وكذلك - 00:06:10
ان يلاحظها هناك من اقاربها ومحارمها من محارمها هذا هو الواجب عليه ان يعترض بكل شأنها بالمكاتبنة حتى لا ينالها خلل وحتى لا ت تعرض لشيء من السوء اما اذا كان بالاختيار فالاولى والافضل ان يتاخر اكثر من ستة اشهر. اذا تيسر له ان يتصل بها بعد ستة اشهر. ويلاحظ حاجاتها - 00:06:30

فهذا اولى واحوط. كما روى عن عمر رضي الله عنه وارضاه في ذلك. اما اذا ليس ذلك فلا حرج ان شاء الله في السنة ونحوها واكثر اذا كان للعلم العلم النافع او لامور الدنيا لمكاسبه اللازم وطلب الرزق لحاجته اليه - 00:06:54

نعم. آآ يقول ايضا آآ هل هناك قول يقول المدة بالنسبة للمتزوج ستة اشهر افيدوني اثابكم؟ نعم. ست اشهر وان هذا من باب المصالحة المرسلة. نعم. لاجل الخوف على المرأة. مهم. اه ثالثا يقول انا ايضا هو قد يحتاج الى ذلك لقضاء وطنه. نعم. يحتاج الى قضاء وطنهها - 00:07:12

سافر اليها بعد ستة اشهر في قضاء الوتر هو لتفقد الاحوال فهذا اولى اذا تيسر ذلك. نعم. اه يقول اه آآ ثالثا انا اذكر احدى القرى بالاخوة والحمد لله محافظ على آآ اداء الصلوات في المسجد وبعد حضوري الى هذه المنطقة في المملكة وهي منطقة - 00:07:32
السيد بالقسيم توجهت الى المسجد لاداء الصلاة وبعد ان جلست في المسجد مدة طلب مني احد المواطنين بان اؤذن لان المسجد ليس به مؤذن فقمت على الفور واديت الاذان وطللت مدة اؤذن حين لم يحضر المؤذن. وفي يوم من الايام اذنت الى اني - 00:07:52

العشاء فحضر الامام وقال من اذن؟ فقلت له انا. فقال لا نزيد اه احد ان يؤذن فمن ذلك اليوم لم اؤذن اه حتى ولو طلب مني علما باني متعلم والحمد لله ولا اشك في اداء الاذان. ارجو ان تفيدوني لان هذا - 00:08:12

امام حرمي اجرا عظيم علما باني لا اه يتضايق شيء مقابل هذا الاذان وما فضل الاذان وما حكم هذا الامام بالنسبة فضل كفایة والواجب على المسجد ان يؤذن احدهم اذا لم يكن هناك مؤذن للجهاد وزارة الاوقاف المؤذن يؤذن احدهم فاذا اذن احدهم كفى لان فرض - 00:08:32

وهم يقيمون ايضا الاقامة والاذان فرض الكفاية. اذا قاله واحد منهم كفى. اما تركهم المسجد بدون اذان هذا لا يجوز اللهم الا يكن قرب مسجد اخر لان يعم. لان المؤذن الذي بقربه يعني يعم ذراع المسجد هذا. ويسمونه. هذا قد يقال - 00:08:56
ولكن لابد ان يقيم احدهم الامام او غيره يقيم الصلاة وبكل حال فلا ينبغي ترك الاذان. بل ينبغي ترك المسجد ان يؤذن فيه من الجماعة واذا كان السائل يتبرع بذلك ويقيم الاذان فلا ينبغي للامام ولا غيره ان يمنعه من ذلك الا اذا وجدوا من يقوم مقامه ان وجد او يجد من يقوم مقامه - 00:09:15

الامام ينظر في ذلك هو جماعة. فيعينون من يحصل له المقصود من اداء هذه الفريضة اما ان يعطلاوا الاذان بالكلية فهذا لا يجوز. ويفهم في ذلك الواجب ان يؤذن واحد منهم يقيم الاذان يحسن الاذان فان لم يتيسر واحد منهم سمحوا لهذا السائل هذا متبرع وجزاه الله خيرا يجب ايضا يجب ان يسمحون - 00:09:35

يؤذن او يقول في الاذان هم اما في المسجد بدون اذان هذا لا يجوز. اه هذه الرسالة من اه مستمر يقول فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز اخوكم في الله شلهوب ابن حسن. آآ السؤال الاول انا اقص من طول لحيتي وهذا الشعر - 00:09:59
الذى اقصه اذا تركته يضايقنى ولا استطيع تركه. فما الحكم وفقكم الله ؟ ظاهر السنة انه لا يجوز ولو قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قصوا الشوارب واعفوا اللحى خالفوا المشركين - 00:10:21

متفق عليه. وقال عليه الصلاة والسلام جزء الشوارب واغفر لي وارخوا اللحى خالفوا يجوز. فالرسول امر بحفاية الشهادة وقصها وامر باعفاء اللحى وتوفيرها وارسائها. فيجب على عليك ايها السائل ان تتقى الله - 00:10:37
وان هذا العمل وان تبقي لحيتكم تعفيها وتوفيرها طاعة لله ورسوله وتمسكا بشرعه وحذرا من مشابهه من خالف ذلك. من المجروس وسائل المشركين ومن العصاة هذا هو الواجب عليك ومن اتقى الله جعل له مخرجا ويسرا له من امره يسرا. نعم. فايضا يقول هل ضرب اخواني - 00:10:54

لتأدبيهم حلال ام حرام ؟ وكيف تربية النبي صلى الله عليه وسلم تلبس الاخوان والاولاد امر واجب ظنهم وتوجيهه الى الخير امر واجب النبي عليه السلام قال مروا من هذه العشر. فاستغفار رب الاولاد والاخوة الصغار. وتوجيههم الى الخير امر لازم لك اذا كنت عند القائم عليهم - 00:11:21

اما السب هذا لا سبه لكن تقول له الكلام الطيب تحذره وتأتي بالكلام الذي فيه زجرهم من دون سبب. نعم. كذا عدو بنفسه ينظر لنفسه يا كذا يا كذا من الكلمات التي ليس فيها سب - 00:11:45

ومع الذي لا يضره يحصل به المقصود من توجيهه الى الخير ومنعه من الشر هو ان الشد لعنة الله واحشاك الله هذا لا يجوز. نعم اما الاخرى مثل الحمار او يا كلب او يا كذا لولا ترك هذه الالفاظ ايضا لانها ناجية قد تفظي الى - 00:12:00
ما نشهد عقباها فلولا تركها وان الفاظ غيرها من الالفاظ في عدو نفسه في اظلم نفسه هكذا من الكلمات التي ليس فيها مما يزرعه الشعور او يسبب مشاكل. مم. اه يقول ايضا هل وضع اليدي اليمنى على - 00:12:27

يسرى على الصدر بعد الرفع من الركوع سنة او بدعة وما الدليل ؟ على الصدر قبل الركوع بعد سنة والدليل النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده اليمنى على يسري في الصلاة - 00:12:45

وكان يأمر بذلك وثبت في الصحيح من حديث وائل النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده اليمنى على كتفه اليسري جاء في رواية اخرى والرسل والسائل هذا هو السنة - 00:13:01

وجاء في رواية واجب ان ابن خزيمة ان يضعهما على صدره. وكان عند احمد من حديث الطائي عن ابيه ان النبي كان يضع يديه على صدره على كل قائم في الصلاة وهكذا قال وائل النبي اذا كان قائم في الصلاة - 00:13:15

ووضع يمينه على شماله فدل ذلك على انه من حال قيام يضعهما على صدره سواء كان القيام قبل الركوع او بعد الركوع. وهكذا جاء من حديث طاووس مرسل النبي صلى الله عليه وسلم باسناد جيد وضع اليمنين والشمال والصدر - 00:13:34
هذا هو الركوع وبعد ما وقع في بعض الاخوان الذين صنفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من زعمه ان وضعهما على الصدر

بعد ركن بدعة هو خطأ غلط. غلط من قال ذلك - [00:13:52](#)

فلا ينبغي ان عليه ولا ينبغي ان يكون ذلك مانعا من الاستفادة من كتبه وما فيها من لكن هذا الخطأ كله يخطئ ويغلط. فقول اه من [00:14:09](#) كثر في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان وضعهما على الصدر بدعة او من غلط.شيخ ناصر الدين الالباني في هذا - [00:14:34](#) وهو عالمة ابن جديـ مفـيد كتبـه مـفـيدة لكن كـيف يـغـلـط وـلـه مـن اـغـلـاط مـعـدـودـة نـسـأـل الله ان يـوـفـقـه فيـ الرـجـوـعـ عـنـهـ اـهـ سـؤـالـهـ الـرـابـعـ [00:14:54](#) يقول ما هي صلاة الوتر ومتى وقتها؟ وكم ركعة؟ وكيف ذا؟ وكيف اداؤها - [00:15:08](#)

صلاة الوتر سنة قربة مؤكدة متأكدة تبدأ بعد صلاة العشاء وتنتهي بطلع الفجر هـذـي صـلاـة الـوـتـرـ تـبـدـأ بـعـد صـلاـة العـشـاءـ وـتـنـتـهـيـ فيـ طـوـالـ الفـجـرـ وـاقـلـهـ رـكـعـةـ وـاحـدـةـ هـذـاـ اـقـلـهـاـ وـافـظـلـهـاـ اـحـدـىـ عـشـرـ رـكـعـةـ [00:14:54](#) او ثلاثة عشر ركعة للنبي صلى الله عليه وسلم وان زاد على ذلك فاوتر بخمسة عشرة او بعشرين مع الوتر او ما اشبهنا لا بأس ولا حرج. [00:15:08](#) لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل متنى متنى. فإذا خشي احد النصوص صلى الله ما قد صلـىـ. ولم يـحـجـ حـجـهـ [00:15:08](#)

لا فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـهـ اـذـاـ اوـتـرـ بـخـمـسـ اوـ سـبـعـ اوـ اـحـدـىـ عـشـرـ اوـ خـمـسـ عـشـرـ اوـ سـبـعـ عـشـرـ اوـ تـسـعـ عـشـرـ اوـ وـعـشـرـينـ اوـ ثـلـاثـةـ وـعـشـرـينـ كـلـهـ طـيـبـ اوـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ. نـعـمـ اوـ اـكـثـرـ مـنـ وـاحـدـةـ فـقـطـ اـجـزـاءـهـ ذـلـكـ [00:15:26](#) وهذا واضح من السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام. نـعـمـ. يـقـولـ اـيـضـاـ ماـ دـخـلـهـ فـيـ الشـفـاءـ؟ـ مـنـ فـصـلـاـ عنـهـ وـهـوـ اـفـضـلـ. نـعـمـ. وـتـارـةـ يـكـونـ مـتـىـ مـتـصـلـاـ خـامـسـاـ [00:15:42](#) جميعـاـ سـبـعـاـ جـمـيـعـاـ نـسـأـلـ جـمـيـعـاـ لـاـ بـأـسـ. فـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـكـ اـذـاـ صـلـىـ سـبـعـاـ جـمـيـعـاـ يـجـلـسـ فـيـ السـادـسـةـ. الـاـوـلـ ثـمـ يـقـومـ [00:15:59](#) وـيـأـتـيـ بـالـسـابـعـةـ. نـعـمـ جـمـيـعـاـ فـالـسـنـةـ كـامـلـةـ [00:16:11](#)

الـاـوـلـ ثـمـ يـقـولـ ثـمـ يـأـتـيـ بـالـتـاسـعـةـ وـالـاـفـضـلـ اـنـ يـسـلـمـوـ كـلـ رـكـعـتـيـنـ هـذـاـ هـوـ الـاـفـضـلـ. لـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـتـنـيـ مـتـنـىـ هـذـاـ هـوـ الـاـفـضـلـ وـاـذـاـ شـرـبـ خـمـسـاـ جـمـيـعـاـ وـاـوـتـرـ بـهـ اوـ ثـلـاثـاـ جـمـيـعـاـ اوـتـرـ بـهـ آـآـ سـرـدـهـاـ سـرـدـهـاـ مـنـ غـيـرـ الـجـلـوسـ فـيـ ثـالـثـةـ اوـ حـرـصـ جـمـيـعـ [00:16:30](#)

يـعـبـدـونـ جـلـوـسـهـاـ كـلـهـاـ لـاـ فـيـ الـاـخـرـهـ هـذـاـ هـوـ الـاـفـضـلـ ثـمـ فـيـ السـبـعـ وـالـتـسـعـ فـيـ جـلـسـ فـيـ السـادـسـةـ فـيـ التـسـعـ ثـمـ يـقـومـ وـيـأـتـيـ بـالـسـابـعـةـ وـيـأـتـيـ بـالـتـاسـعـةـ وـلـكـنـ الـاـفـضـلـ مـثـلـ اـنـ يـسـلـمـ لـكـلـ اـثـنـيـنـ ثـمـ يـوـتـرـ بـوـاحـدـةـ ثـمـ صـلـىـ سـبـعـاـ اوـ خـمـسـاـ اوـ ثـلـاثـاـ اوـ تـسـعـاـ اوـ اـحـدـاـ عـشـرـاـ اوـ ثـلـاثـاـ عـشـرـاـ اوـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ [00:16:30](#)

هـذـاـ وـاسـعـ بـحـمـدـ اللهـ لـيـسـ فـيـ حـرـجـ اـحـسـنـتـ اـيـهـ السـادـةـ الـىـ هـنـاـ نـأـتـيـ عـلـىـ نـهـاـيـةـ لـقـائـنـاـ هـذـاـ الـذـيـ اـسـتـضـفـنـاـ فـيـ سـمـاـحـةـ الشـيـخـ [00:16:54](#) عبدـالـعـزـيزـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ باـزـ الرـئـيـسـ العـامـ لـادـارـةـ [00:17:09](#)

الـعـلـمـيـةـ وـالـافـتـاءـ وـالـدـعـوـةـ وـالـاـرـشـادـ. وـقـدـ اـجـابـ عـلـىـ اـسـئـلـةـ السـادـةـ عـبـدـالـرـحـمـنـ مـحـمـدـ العـسـيـرـيـ طـالـبـ فـيـ فـرـنـسـاـ. وـمـحـمـدـ تـوـمـ مـحـمـدـ مـوـسـىـ مـنـ التـعـاـونـيـةـ بـالـتـسـيـجـ فـيـ القـصـيـمـ وـرـسـالـةـ شـلـهـوـبـ اـبـنـ حـسـنـ. آـآـ شـكـرـاـ لـكـمـ اـيـهـ السـادـةـ وـالـىـ اـنـ نـلـتـقـيـ بـحـضـرـاتـكـ نـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ [00:17:29](#) وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ [00:17:29](#)